

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

ان الجمهورية اليمنية من الدول التي عانت و لازالت تعاني من الكوارث الطبيعية , حيث بلغت خسائرها السنوية تفوق (70 مليون دولار امريكي) لمعالجة آثار هذه الكوارث التي بلغت بالمتوسط (كارثة في كل سنة) كارثة سنوياً خلال العقدين الاخيرين.

الا ان ثقافة الحد من مخاطر الكوارث قديمة في المجتمع اليمني , فقد بُنيت الحواجز المهدنة بما يُسمى باللهجة الدارجة (المضالع) في الاودية و السود الكبيرة كسد مأرب التاريخي و سد الخلفة في حضرموت , كما أُقيمت الصهاريج التخزينية للمياه و المهدنة لتدفق السيول , مثل صهاريج عدن الاثرية و كذا موزع شبام التاريخي المنظم لتوزيع المياه من تدفق السيول و حماية مدينة شبام التاريخية (أول ناطحات سحاب في العالم). و آخر هذه المشاريع التي تحد من مخاطر الكوارث (خور المكلا) المُشيد في بداية الالفية الثالثة الذي يشكل نموذجاً ناجحاً لحماية المدن الساحلية من مخاطر السيول بالإضافة الى مشروع السائلة في العاصمة صنعاء و مشروع حماية مدينة تعز من كوارث السيول و مشروع حماية حي السلام في المكلا م/حضرموت من تساقط الصخور و غيرها...

و قد امتدت هذه الثقافة للحد من المخاطر و الكوارث الى اروقة المؤسسة الرئاسية في اليمن و الحكومة من خلال توجيهات فخامة رئيس الجمهورية بإنشاء صندوق للحد من الكوارث على مستوى اليمن , و كذا توجيهات دولة رئيس الوزراء بهذا الخصوص. بالإضافة الى اتخاذ قرارات بالبداة بالمقطع التجريبي للحد من مخاطر السيول و التنمية المستدامة . اهتمام ان دل ذلك على شيء انما يدل على اهتمام الحكومة اليمنية و التزامها بانتهاج سياسة الحد من مخاطر الكوارث في الوقت الحاضر و مستقبلاً ما بعد 2015م.

وشكراً....